

**فَاعِلِيَّةُ أَنْمُودَجٍ وَأَكْسٍ فِي تَحْصِيلِ طُلَّابِ الصَّفِّ
الرَّابِعِ الْأَدَبِيِّ بِمَادَّةِ الْأَدَبِ وَالنُّصُوصِ**

**م.م. جَاسِمٌ مُحَمَّدٌ شَكِيرٌ
الْمُدِيرِيَّةُ الْعَامَّةُ لِتَرْبِيَةِ دِيَالَى**

يهدف البحث الحالي إلى معرفة فاعلية أتمودج واكس في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي بمادة الأدب والنصوص ، استعمل الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتين تجريبية وضابطة، تكونت عينة البحث من (٧٢) طالباً خلال للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢) عد الباحث اختباراً تحصيلياً تم التأكد من صدقه وثباته ، دلت نتائج البحث إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي ، ومن خلال هذه النتيجة استنتج الباحث أن لأتمودج واكس أثراً في تحصيل الطلاب ضمن حدود البحث ، وقد أوصى بعدد من التوصيات منها ضرورة اتباع النماذج الحديثة في التدريس ، واقتراح إجراء دراسة تتناول أتمودج واكس في متغيرات ومواد دراسية أخرى .الكلمات المفتاحية : أتمودج واكس - تحصيل - الأدب والنصوص

Abstract:

The current research aims to know the effectiveness of Wax's model in the achievement of fourth-grade literary students in literature and texts. The research sample consisted of (72) students during the academic year (2021-2022), the researcher prepared an achievement test whose validity and reliability were confirmed. Its validity and reliability were confirmed, the results of the research indicated that the students of the experimental group outperformed the students of the control group in the achievement test. Teaching, and suggested conducting a study dealing with Hermann's model in other variables and subjects. Keywords: Wax - achievement - literature and texts

مشكلة البحث:

هناك إشكاليات سببها التدريس بوصفه ممارسة شديدة التعقيد، وبصفة خاصة تدريس مادة اللغة العربية وآدابها في الوظيفة التعليمية، من خلال النظر إلى التدريس بوصفه ممارسة حية غير منفصلة عن قضايا الحياة وإشكالياتها، ويكونه فعلاً محفزاً على الاستفادة من المعارف والمهارات في الوضعيات الإنتاجية. (الطويل ٢٠٢٢: ١٣) وما زال العديد من مدرسي اللغة العربية، وبالأخص في تعليم النصوص الأدبية يعتمدون الطريقة الإلقائية في شرح دروسهم، تلك الطريقة التي يكون الطلاب فيها سلبيين، لا يشاركون إلا لماماً في الوصول إلى الحقائق والمعلومات. والآثار المترتبة على هذه الطريقة، تعود للتقليد الأعمى من غير فهم، فكل معرفة لا يبدل الطالب جهوداً في سبيل الحصول عليها تكون غير ثابتة في ذهنه، معرضة للنسيان السريع، والطريقة التي يتبعها مدرس الأدب والنصوص عندما يصدر الأحكام والحقائق قبل دراسة النصوص وتحليلها ويزي الباحث من خلال ممارسته تدريس فروع اللغة العربية أن هناك ضعفاً في تحصيل مادة الأدب والنصوص وذلك بسبب اعتماد أغلب المدرسين على الطريقة الاعتيادية في تدريس المادة. وعليه من وجهة نظر الباحث أن استعمال نماذج تدريسية حديثة قد يزيد من تحصيل الطلبة في مادة الأدب والنصوص ومن هذه النماذج هو أتمودج واكس، ويمكن صياغة مشكلة البحث الحالي بالإجابة على السؤال الآتي :

ما فاعلية أتمودج واكس في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي بمادة الأدب والنصوص؟ أهمية البحث :

للغة دوراً مهماً وبارزاً في تحقيق التفاهم والتلاؤم بين الإنسان أفراد جنسه، ولولاها لما استقامت حياته، ولا انتظمت أموره، فهي بلا شك تمثل حجر الزاوية في حياتنا العامة، فالإنسان أثناء اتصاله وتواصله مع غيره يكون متكلماً أو مستمعاً، كاتباً أو قارئاً. (قشطة، ٢٠٢٠: ٥) وتمثل اللغة العربية طموحات الإنسان في الوحدة السياسية والفكرية والثقافية وهي عنواناً لبُعد العرب في كافة العلوم، يتجلى ذلك من خلال لغة الحياة بجلالها وجمالها، بعلمها وفنّها، بعقلها ونجاحها، فهي لغة الدين والشعر ولغة العلم والفكر، ولغة التواصل والحوار، ولغة التراث والحداثة. (جطلن وآخرون ٢٠٠٨: ٥) وتعتبر اللغة العربية مستودع ذخائر الأمة ومخزونها الثقافي، لأن التراث الهائل العربي والإسلامي كله معبّد ومُدوّن بالعربية، ولا تخفي قيمة التراث عند الأمم، فهو حلقة الوصل بين الأمة وعلمائها، وهو الذي يحدّد شخصيتها. (مرعي واحمد ٢٠٢٠: ١٤١) الأدب ينبعث السرور النفسي والراحة والاطمئنان في نفس القارئ أو المستمع، وهو ذلك السرور الشبيه بما يشعر به المتنزه في حديقة فيحاء، أو المستمع إلى لحن موسيقي شجي وهادي. (مذكور ١٩٩١: ٢٠٦) وتأتي أهمية الأدب من المكانة التي تحملها الدراسات الأدبية في إعداد النفس، وتكوين الشخصية، وتوجيه السلوك الإنساني بنحو عام، فهي تهدف إلى تهذيب الوجدان، وتصفية الشعور، وصقل الذوق، وإرهاق الإحساس، فضلاً عن دورها الكبير في تربية الشعوب، وتكوين الأجيال. (الدليمي، ٢٠٠٩، ص ٧٣) وتنبين أهمية الأدب لما لها مكانة راقية في النفس وإعدادها بما يوجهها نحو السلوك الصحيح، من خلال تهذيب الوجدان، وتغذية الروح، فهو ذا متعة

وثقافته وتربيته وسلطان واضح في النفوس (الشمري والساموك ، ٢٠٠٥ : ٢١٢) والأدب يُمكن الطلبة من البحث عن جمالية النصوص الأدبية وتدريب الطلبة على حسن الأداء، وزيادة خبراتهم اللغوية والثقافية والفنية والأخلاقية، (زاير ، وإيمان ، ٢٠١١ : ٣٤٨) وتعد النصوص مصورا لدراسة الأدب إذ إن الأساس الذي تقوم عليه النصوص هو تمكين الطلبة من تدويعها فنيا ، يستند على التعمق والشمولية ، والتخيل ، والاستنباط ، والتأمل ، والتفقد ، واكتشاف جمالية عناصر الأدب (الفكرة والخيال ، والعاطفة ، والأسلوب) ، فضلا عن أهميتها - تدريب الطلبة على حسن الأداء ، وزيادة خبراتهم اللغوية والفنية والثقافية والأخلاقية " . (زاير وإيمان ٢٠١٤ : ٤٤٧) ومن خلال تدريس الأدب والنصوص يتم التواصل بحياة الأدباء وصلا يستثير متعتهم وسعفتهم بقراءة المزيد من نرائهم ، وتوعيتهم بالفنون والمدارس الأدبية الحديثة ومكان الأدب العربي منها ، وتوسيع خبرات التلاميذ وتعميق فهمهم لحياة الناس والمجتمع والطبيعة من حولهم ، ومساعدتهم على اشتقاق معان جديدة للحياة وعلى تحسين حياتهم وتجميلها ، وكذلك زيادة معرفتهم بأنفسهم وفهمهم لها بحيث يتمكنون من توجيه حياتهم توجيها رشيدا (المدينة العالمية ٢٠١١ : ٣١١) وتأخذ النماذج والإستراتيجيات التدريسية عدة مسارات إلا أنها تجمعها قواسم مشتركة لكونها مضدرا للتفاعل الاجتماعي بين الطلاب داخل الصف، وهي مضدر لمعالجة المعلومات والخبرات الشخصية للمتعلم، فضلا عن كونها مضدر لتعديل سلوكهم (إبراهيم، ٢٠١٠ : ٢١) وقد استعمل أتمودج واكس بوصفه أحد النماذج التدريسية التي يكون لها أثر في زيادة تحصيل الطلاب، فهو يرتبط بمدخل التفاعل بين العلم والتكنولوجيا والبيئة الاجتماعية. (إبراهيم، ٢٠٠٤ : ٨٦٢)

هدف البحث وفرضياته :

يهدف البحث الحالي إلى معرفة أثر أتمودج واكس في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة الأدب والخصوص من خلال اختبار الفرضية الصفرية الآتية: (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط تحصيل درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الأدب والخصوص وفق خطوات أتمودج واكس وبين متوسط تحصيل درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية) .

حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على :

١. طلاب الصف الرابع الأدبي في المدارس الإعدادية والثانوية للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى.

٢. الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢

تحديد المصطلحات:

أولاً : أثر : عرفها كل من - :

١. الجرجاني (٢٠٠٥) : " إن الأثر له ثلاثة معانٍ : الأول بمعنى النتيجة ، وهو الحاصل من الشيء ، والثاني بمعنى العلامة والثالث بمعنى الجزء " (الجرجاني ، ٢٠٠٥ : ٩) .

٢. (Creswell 2012) : بيان قوة النتيجة المرتبطة بالفروق التي تُنبئها التجربة ، ويقاس من خلال التعرف على الزيادة والتقصان في متوسط الدرجات . (Creswell, 2012: 195)

٣. التعريف الإجرائي : هو الناتج الذي يتحقق من خلال تدريس طلاب الصف الرابع الأدبي (المجموعة التجريبية) مادة الأدب والخصوص على وفق أتمودج واكس والمجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية .

ثانياً : الأتمودج : عرفه كل من :

١. (الدريج ٢٠٢٠): " تمثيلات مبسطة للواقع واختزال ومحاكاة له " ، يُمكننا وصفها وتفسيرها بعمق ، فهو أداة ضرورية في تمثيل وتشخيص

العناصر والعلاقات الأساسية في الظاهرة من أجل فهمها في إطار السياق النظري الذي توضع فيه . (الدريج ٢٠٢٠ : ١١)

٢. التعريف الإجرائي : خطة لتنظيم عمل الباحث في تدريس مادة الأدب والخصوص ، وتتضمن مجموعة من الإجراءات وأساليب تقييم التحصيل على وفق خطوات مننظمة ومتسلسلة .

ثالثاً : نموذج واكس (Wax) : عرفه

١. (إبراهيم ٢٠٠٤): أتمودج تعليمي يمثل إطار عمل لتحديد واختيار وتنظيم الخبرات والأنشطة التعليمية يتكوّن من خمس مراحل: مرحلة فهم الدّات، مرحلة الدراسة والتأمل ومرحلة صنع القرار، ومرحلة التصرف المسؤول، ومرحلة التكامل. (إبراهيم، ٢٠٠٤ : ٨٦٢).

٢. **التعريف الإجرائي:** خطته عمل يعمّلها مدرّس اللغة العربيّة لمساعدة الطالب وزيادة تحصيلهم بمادّة الأدب والخصوص اعتماداً على مراحل هي : مرحلة فهم الذات مرحلة الدراسة والتأمل مرحلة صنع القرار مرحلة التصرف المسؤول مرحلة التكامل في تدريس (المجموعة التجريبية) رابعاً: التحصيل: عرفه كل من:

١. (محمود وآخرون ٢٠١٠): " محاولة للكشف عن أثر ما تعلّمه الطالب أو ما تدرب عليه أثناء دراسته لموضوع معين أو وحده تعليمية " (محمود وآخرون، ٢٠١٠: ٣٧٩).

٢. **التعريف الإجرائي:** هو الدرجة التي يحصل عليها طلاب الصف الرابع الأدبي (عينه البحث) في الاختبار الذي أعده الباحث في مفردات الأدب والخصوص.

خامساً: الأدب والخصوص: عرفها كل من:

١. (زاير وإيمان ٢٠١٤) : " مقطوعات أدبية من الشعر ، أو النثر ، يتوافر لها حظ من الجمال الفني ، وتعرض على الطالبة فكرة متكاملة ، أو أفكار مترابطة عدّة ، ويمكن إتخاذها أساساً لتمرين الطلبة على التدقيق الجمالي ، وكذلك يمكن الانطلاق منها المتدرب على إطلاق الأحكام النقدية الأدبية " . (زاير وإيمان ٢٠١٤: ٤٤٧)

٢. **التعريف الإجرائي:** عدد من موضوعات الشعرية والنثرية المقرّر تدريسها لطلاب الصف الرابع الأدبي للعام الدراسي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢

جواب نظرية ودراسات سابقة جواب نظرية:

المحور الأول: أتمودج واكس:-

أشار (Pajares , 1992) أنّ مشاركة المعلمون في التطوير الفعلي للمناهج يجعلهم يتمكّنون من بناء معرفتهم فيما يتعلّق بمواضيع التعليم والتعلّم، وإصلاح معتقداتهم على طول الطريق. ويجب أن تتاح لهم الفرصة لتطوير آرائهم ومعتقداتهم واستخدام تلك المعرفة لتطوير الفهم المفاهيمي ، فمن الأمور المركزية لتحقيق أي هدف لتنفيذ أي منهج هو الحاجة إلى المعلومات المتعلقة بالمعتقدات التي يتبنّاها المعلمون حول تنفيذ المناهج الدراسية ، وأصول هذه المعتقدات ، فتكون هذه المعتقدات والمبادئ ذات دلالة سياقية لتنفيذ الابتكارات كونها عوامل أساسية للتغيير من أجل الإصلاح التربوي . (Pajares , 1992: 307) وبين (Waks , 1989) في هذا الإطار يمكن تقويم تعلّم الطلبة في موضوعات ومجالات متعدّدة كاختساب المفاهيم ، والاتجاهات والتفكير ، وتقويم جوانب أخرى لمدخل العلم والمجتمع ومعتقدات الطلبة حولها (Waks, 1989 : 429) ، ومن هذا المنطلق ظهرت نماذج واستراتيجيات عديدة للتدريس ترتبط بمدخل التفاعل بين العلم والمجتمع مثلاً : أتمودج واكس ، الذي يعدّ إطار عمل يهدف مساعدة المدرّس في تحديده واختياره وتنظيمه للخبرات والأنشطة التعليمية في المواقف التعليمية والانتقال منها إلى البيئة الاجتماعية ولذلك تُسمّى بدائرة المسؤولية (Responsibility Cycle) . وهي مكونة من خمس مراحل تدور حول الطالب وعلى النحو الآتي:

1. مرحلة فهم الذات: فهم الطالب لذاته والواقع وتقبّله والتوافق معه ، ويكون في حدود العقل والمنطق ، فيكون له دور في إصلاح نفسه ومن ثمّ العالم من حوله. (زهران ، ١٩٨٠: ٢٨٣)

٢. مرحلة الدراسة والتأمل: ويتم في هذه المرحلة اكتساب الوعي والفهم للتطورات وأثارها الإيجابية والسلبية.

٣. مرحلة صنع القرار: وفيها يتعيّن على الطالب التركيز على تنمية قدرته في صنع القرار، ويتمّ عبر مختلف المستويات التنظيمية من أجل تنفيذ الاستراتيجية وبلوغ أهدافها فصنع أي قرار هو نتاج عملية تستوجب للتفكير والنظر إلى الوراء من أجل فهم الماضي والنظر إلى الأمام من أجل التنبؤ بالمستقبل ، والانشغال بحل المشكلة واتخاذ القرار يوفّر الأسباب والأدلة . (عامر والمصري، ٢٠٢٠: ٨٤)

٤. مرحلة التصرف المسؤول: ويتم في هذه المرحلة تحفيز الطلاب على المشاركة في أداء الأدوار الاجتماعية أو الشخصية.

٥. مرحلة التكامل: وتعني وجود قدر من التكامل والانسجام بين المتعلمين وبين القضايا الاجتماعية والشخصية التي تدور حولهم ومعرفتهم بالمشكلات التي تواجههم في حياتهم. (الموسوي ، ٢٠٢٠: ٣٦) وفهم الذات يساعد المتعلّم على القيام بأنشطة ومهام التعلّم ، كما تؤثر في استمرار الجهد والمثابرة التي يقوم بها المتعلّم لتحقيق الأهداف التي يسعى إليها في أثناء عملية التعلّم ، وبالتالي تتطلّب من المتعلّم أن يكون موضوعياً وواعياً لما يفهمه ، حتّى يتمكّن من تعرف نقاط ضعفه وتكون لديه الشجاعة لمواجهةها والعمل على تغييرها ولاشك أنّ ذلك يتطلّب تعرف هذه المستويات في فهم المتعلمين حتّى يعمل المتعلّم على تخطيط وتنويع تدريسه لصالح كلّ متعلّم في الصف . (الزغلول ٢٠٠٣ : ١٣٩) أمّا الدراسة والتأمل فيعمل المتعلّم فيها على توجيهه للعمليات العقلية نحو المشكلة وحلّها يمثّل عملية ذهنية يستخدم الفرد

فيها كل ما لديه من معارف وخبرات سابقة ومهارات كاستجابات لمطلبات موقعه مألوفة بالنسبة له يهدف الوصول إلى حالة التوازن المفضودة عند الفرد أو إزالة الغموض من الموقف المشكل ، أو الخطر الذي يكتفه وقد يشير المفهوم إلى جهود الناس المختلفة التي يبذلونها للوصول إلى الهدف وليس لديهم حل جاهز لتحقيقه (عواد ، ٢٠١٤ : ١٥٩) ما التصرف المسؤول فيظهر من خلال إحساس الفرد بأصاليته وواجباته وقراراته وفرديته، ويكون الشخص المسؤول اجتماعياً والواعي لنفسه وأفعاله تجاه الآخرين، كما أنه منتهب لمهامه وواجباته المختلفة، والتي تعني ملاحظة الفرد لواجباته، ولأثار أفعاله، أو حاجات الأفراد الآخرين على نحو عام. (Henderson 1981: 30) ويحدث التكامل عندما يتخطى الطالب المحتوى الدراسي المحدد إلى مواقف أكثر شمولية أوسع لمعالجة قضايا شخصية واجتماعية، إذ تنتج شخصيته وتتكامل وتنضج ذاتيته وتتسامى، وترتبط بالمجتمع ارتباط حرس ووعي، ويتوحد معه وتوحد وجود وتاريخ ومستقبل (عثمان ١٩٨٦ : ٦٤).

دراسات سابقة:

١ . دراسة (أحمد ٢٠١٨) هدفت الدراسة إلى تعرف أثر أتمودج واكس في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الأول المتوسط وتنمية تفكيرهم التاريخي، استعمل الباحث المنهج التجريبي ذا التصميم التجريبي والاختبار القبلي والبُعدي، بلغ عدد طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة (٦٨) طالب بواقع (٣٤) طالب في كل مجموعة. كافا الباحث المجموعتين في متغيرات (العمر الزمني للطلاب الذكاء ، درجات العام السابق) ، تألفت أادات البحث من اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية واختبار التفكير التاريخي تم التحقق من صديهما وثباتهما استعمل الباحث اختبار (T - test) لمعالجة البيانات ، أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق أتمودج واكس في اكتساب المفاهيم التاريخية ومهارات التفكير التاريخي أوصى الباحث باستعمال أتمودج واكس في التدريس .

٢ . (دراسة علي ٢٠١٩) هدفت الدراسة التعرف على أثر استراتيجيات واكس في اكتساب المفاهيم النفسية وعادات العقل المنتجة لدى طلبة كلية التربية في مادة علم النفس التربوي اتبعت الباحثة المنهج التجريبي. بلغ عدد أفراد العينة (٧٣) طالب وطالبة بواقع (٣٨) طالب وطالبة في المجموعة التجريبية (٣٥) طالب وطالبة في المجموعة الضابطة كافات الباحثة في بمتغيرات (الذكاء والخبرة السابقة) أعدت الباحثة اختبار اكتساب المفاهيم النفسية ومقياس العادات العقلية ، أظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في اختبار المفاهيم النفسية ولم يكن هناك فروق ذو دلالة إحصائية في العادات العقلية بين المجموعتين .

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً : منهج البحث : اتبع الباحث منهج البحث التجريبي باعتباره تغيير متعمد ومحدد الشروط لحدث ما ، لملاحظة التغيرات الحادثة في ذات الظاهرة وتفسيرها . (ملحم ٢٠٠٦ : ٤٢٢)

ثانياً : التصميم التجريبي : من المهام الرئيسة للباحث أن يضمن تصميم تجربته لأن سلامة التصميم وصحته هي السبيل الوصول إلى النتائج الموثوق بها (النميمي ، ٢٠١٣ : ٢٦) وعليه اعتمد الباحث تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار التحصيلي الب

المجموعة	المتغير المستقل	أداة البحث	المتغير التابع
التجريبية	أتمودج واكس	الاختبار التحصيلي	التحصيل
الضابطة	-----		

ثالثاً : مجتمع البحث : تألف مجتمع البحث الحالي من طلاب الصف الرابع الأديي في المدارس الإعدائية والثانوية الحكومية النهارية للبنين في محافظة ديالى للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢)

رابعاً : عينة البحث : اختار الباحث المدارس الإعدائية في قسم تربية قضاء بلدروز التابع للمديرية العامة لتربية ديالى بصورة قصدية لتطبيق وبطريقة السحب العشوائي اختار الباحث (إعدائية الإمام الزهري للبنين) وبالأسلوب العشوائي أيضا اختار الباحث شعبة (ج) لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس مادة الأدب والشصوص وفق أتمودج واكس ، وتمثلت شعبة (أ) المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة الإعدائية ، بلغ عدد الطلاب المجموعتين (٧٦) طالب بواقع (٣٩) طالب في المجموعة التجريبية و(٣٧) طالب في المجموعة الضابطة

خامساً : تكافؤ مجموعتي البحث :

• العمر الزمني لطلاب لمجموعتي البحث : للحصول على العمر الزمني لطلاب (عينة البحث) حصل الباحث على بيانات الطلبة من البطاقة المدرسية وبعد معالجة البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي (T- test) لعينتين مستقلتين لحساب دلالة الفروق بين متوسطات إعمار المجموعتين بلغ الوسط الحسابي لطلاب المجموعة التجريبية (٢٠٤,٩٢٣) شهراً ، وبانحراف معياري (٦,٨٤١) وتباين بلغ (٤٦,٧٩٩) أما

المُتوسِّط الحِسابي لِطُلَّابِ المَجمُوعَةِ الصَّابِطَةِ بَلَغَ (٢٠٣,٥٠٨) شَهْرًا ، وَبِانْحِرَافٍ مِيعاري (٧,٣٦٤) ، وَتَبَايُن (٥٤,٢٢٨) ، فَتَبَيَّنَ أَنَّ القِيَمَةَ التَّائِيَةَ المَحْسوبَةَ (٠,٨٦٨) وَهِيَ أَصْغَرُ مِنَ الجَدُولِيَّةِ البَالِغَةِ (٢) عِنْدَ مُستوى دَلَالَةٍ (٠,٠٥) وَبَدْرَجَةِ حُرِّيَّةٍ (٦٩) ، كَمَا فِي الجَدُولِ (١)

• دَرَجَاتُ إختِبَارِ الذِّكَاءِ : عَتمَدَ البَاحِثُ عَلَى إختِبَارِ (سِيتِرَنبِرْغُ) لِلقُدْرَاتِ العَقْلِيَّةِ لِلتَّحَقُّقِ مِنْ تَكَافُفِ مَجمُوعَتَيِ البَحثِ فِي مُستوى الذِّكَاءِ وَيَتَكَوَّنُ الإختِبَارُ مِنْ (٣٦) سَؤَالًا مِنْ نَوعِ الإختِبَارِ مِنْ مُتَعَدِّدٍ وَكُلِّ سَؤَالٍ يَتَبَّعُهُ أَرْبَعَةُ بَدَائِلٍ وَاحِدَةٍ فَقَطْ هِيَ الصَّحِيحَةُ وَمُورَعَةٌ عَلَى (٩) أَجْزَاءَ حَيْثُ يَتِمُّ تَقْيِيمُ القُدْرَاتِ التَّحْلِيلِيَّةِ وَالْعَمَلِيَّةِ وَالْإِبْدَاعِيَّةِ فِي ثَلَاثِ مَحْتَوِيَّاتٍ لَفْظِيَّةٍ وَكَمِّيَّةٍ وَشَكْلِيَّةٍ وَانَّصَحَ أَنَّ مُتوسِّطَ دَرَجَاتِ المَجمُوعَةِ التَّجْرِبِيَّةِ (٢٥,٢٨٢) وَبِانْحِرَافٍ مِيعاري (٥,٩٨٢) ، وَتَبَايُنٍ بَلَغَ (٣٥,٧٨٤) أَمَّا المُتوسِّطُ الحِسابيُّ لِلْمَجمُوعَةِ الصَّابِطَةِ فَبَلَغَ (٢٤,٠٨١) ، وَبِانْحِرَافٍ مِيعاري (٥,١٠٦) وَتَبَايُنٍ بَلَغَ (٢٦,٠٧١) وَبِاسْتِغْمَالِ الإختِبَارِ التَّائِي (T - test) لِعَيِّنَتَيْنِ مُستَقِلَّتَيْنِ لِمَعْرِفَةِ دَلَالَةِ الفَرْقِ بَيْنَ مُتوسِّطَيِ المَجمُوعَتَيْنِ ، انَّصَحَ أَنَّ الفَرْقَ لَيْسَ بِذِي دَلَالَةٍ إحصائيَّةٍ عِنْدَ مُستوى (٠,٠٥) إِذْ كَانَتِ القِيَمَةُ التَّائِيَةُ المَحْسوبَةُ (٠,٩٣٩) وَهِيَ أَصْغَرُ مِنَ القِيَمَةِ التَّائِيَةِ الجَدُولِيَّةِ (٢) وَبَدْرَجَةِ حُرِّيَّةٍ (٧٤) وَهَذَا يُدَلُّ عَلَى أَنَّ المَجمُوعَتَيْنِ مُتَكَافِئَتَانِ فِي هَذَا المُتَغَيِّرِ كَمَا مُوضَّحٌ فِي جَدُولِ (١) .

• دَرَجَاتُ العَامِ السَّابِقِ : حَصَلَ البَاحِثُ عَلَى دَرَجَاتِ طُلَّابِ مَجمُوعَتَيِ البَحثِ مِنْ سِجَلَاتِ المَدْرَسَةِ ، وَبِاسْتِغْمَالِ الإختِبَارِ التَّائِي (T - test) لِعَيِّنَتَيْنِ مُستَقِلَّتَيْنِ انَّصَحَ أَنَّ مُتوسِّطَ دَرَجَاتِ طُلَّابِ المَجمُوعَةِ التَّجْرِبِيَّةِ (٦٧,٣٣٣) ، وَبِانْحِرَافٍ مِيعاري (١١,٠٠٠) وَتَبَايُنٍ بَلَغَ (١٢١) وَكَانَ مُتوسِّطَ دَرَجَاتِ المَجمُوعَةِ الصَّابِطَةِ (٦٥,٤٨٥٦) ، وَبِانْحِرَافٍ مِيعاري (١٣,٤٧٧) ، وَتَبَايُنٍ بَلَغَ (١٨١,٦٢٩) اسْتِغْمَلَ البَاحِثُ الإختِبَارَ التَّائِي (T - test) لِعَيِّنَتَيْنِ مُستَقِلَّتَيْنِ ، فَاتَّصَحَ أَنَّ الفَرْقَ لَمْ يَكُنْ بِدَلَالَةٍ إحصائيَّةٍ عِنْدَ مُستوى (٠,٠٥) إِذْ كَانَتِ القِيَمَةُ التَّائِيَةُ المَحْسوبَةُ لِذِلَالَةِ الفَرْقِ (٠,٢٥١) وَهِيَ أَصْغَرُ مِنَ القِيَمَةِ التَّائِيَةِ الجَدُولِيَّةِ (٢) بِدْرَجَةِ حُرِّيَّةٍ (٧٤) كَمَا مُوضَّحٌ فِي جَدُولِ (١) وَهَذِهِ النُّتِيْجَةُ تُؤَكِّدُ أَنَّ مَجمُوعَتَيِ البَحثِ مُتَكَافِئَتَانِ فِي هَذَا المُتَغَيِّرِ .

• إختِبَارُ المَعْلُومَاتِ السَّابِقَةِ : حِرْصُ البَاحِثِ عَلَى إختِبَارِ مُتَغَيِّرَاتٍ تُؤَكِّدُ تَكَافُفَ مَجمُوعَتَيِ البَحثِ إِذَا قَامَ البَاحِثُ بِإِعْدَادِ إختِبَارٍ لِلْمَعْلُومَاتِ السَّابِقَةِ لِمَادَّةِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ يَتَكَوَّنُ مِنْ (٢٠) فِقرَةٍ إختِبَارِيَّةٍ ، وَبَعْدَ اسْتِغْمَالِ الإختِبَارِ التَّائِي (T - test) لِعَيِّنَتَيْنِ مُستَقِلَّتَيْنِ تَبَيَّنَ أَنَّ مُتوسِّطَ دَرَجَاتِ طُلَّابِ المَجمُوعَةِ التَّجْرِبِيَّةِ (١٢,٧٦٩) ، وَبِانْحِرَافٍ مِيعاري (٢,٧٦٦) ، وَتَبَايُنٍ بَلَغَ (٧٦,٥٠٧) وَكَانَ مُتوسِّطَ دَرَجَاتِ المَجمُوعَةِ الصَّابِطَةِ (١١,٦٢١) ، وَبِانْحِرَافٍ مِيعاري (٢,٨٢٢) ، وَتَبَايُنٍ بَلَغَ (٧٩,٦٣٦) اسْتِغْمَلَ البَاحِثُ الإختِبَارَ التَّائِي (T - test) لِعَيِّنَتَيْنِ مُستَقِلَّتَيْنِ ، فَاتَّصَحَ أَنَّ الفَرْقَ لَمْ يَكُنْ بِدَلَالَةٍ إحصائيَّةٍ عِنْدَ مُستوى (٠,٠٥) إِذْ كَانَتِ القِيَمَةُ التَّائِيَةُ المَحْسوبَةُ لِذِلَالَةِ الفَرْقِ (١,٧٩٠) وَهِيَ أَصْغَرُ مِنَ القِيَمَةِ التَّائِيَةِ الجَدُولِيَّةِ (٢) بِدْرَجَةِ حُرِّيَّةٍ (٧٤) كَمَا مُوضَّحٌ فِي جَدُولِ (١) وَهَذِهِ النُّتِيْجَةُ تُؤَكِّدُ أَنَّ مَجمُوعَتَيِ البَحثِ مُتَكَافِئَتَانِ فِي هَذَا المُتَغَيِّرِ . جَدُولُ (١)

تَكَافُفُ مَجمُوعَتَيِ البَحثِ

مُستوى الدَّلالَةِ (٠,٠٥)	دَرَجَةُ حُرِّيَّةٍ	الْقِيَمَةُ التَّائِيَّةُ			الصَّابِطَةُ / ٣٧			تَجْرِبِيَّةُ / ٣٩		
		١	٢	٣	١	٢	٣	١	٢	٣
غَيْرِ إحصائيًا	٧٤	٢	٠,٨٦٨	٥٤,٢٢٨	٧,٣٦٤	٢٠٣,٥٠٨	٤٦,٧٩٩	٦,٨٤١	٢٠٤,٩٠٠	٢٠٤,٩٠٠
			٠,٩٣٩	٢٦,٠٧١	٥,١٠٦	٢٤,٠٨١	٣٥,٧٨٤	٥,٩٨٢	٢٥,٢٨٢	٢٥,٢٨٢
			٠,٢٥١	١٨١,٦٢٩	١٣,٤٧٧	٦٥,٤٨٦	١٢١	١١,٠٠٠	٦٧,٣٣٣	٦٧,٣٣٣
			١,٧٩٠	٧,٩٦٣	٢,٨٢٢	١١,٦٢١	٧,٦٥٠	٢,٧٦٦	١٢,٧٦٩	١٢,٧٦٩

سادسًا: مُتَطَلِّبَاتُ البَحثِ :

١. تَحْدِيدُ المَادَّةِ العِلْمِيَّةِ: حَدَّدَ البَاحِثُ المَادَّةَ العِلْمِيَّةَ المُشْمُولَةَ بِالتَّجْرِبَةِ لِمَجمُوعَتَيِ البَحثِ تَتَضَمَّنُ مَوْضُوعًا مُعْتَمَدَةً عَلَى كِتَابِ الأَدَبِ وَالنُّصُوصِ المُقَرَّرِ تَدْرِيسُهُ لِطُلَّابِ الصَّفِّ الرَّابِعِ الأَدَبِيِّ لِلْعَامِ الدِّرَاسِيِّ (٢٠٢١ - ٢٠٢٢) الطَّبْعَةُ وَكَمَا مُوضَّحٌ فِي جَدُولِ (٢) جَدُولُ

ت	المُوضُوعَاتِ	أَرْقَامُ الصَّفَحَاتِ	ت	المُوضُوعَاتِ	أَرْقَامُ الصَّفَحَاتِ
١	أَبُو الطَّيِّبِ المُتَنَبِّي	١٧-٢٤	٥	المُوشَّحَاتُ	٨٩-٩٦

٢	أبو تمام الطائي	٣٩-٣٧	٦	فنون النثر الأندلسي	١١٣-١٠٩
٣	النثر في العصر العباسي	٥٩-٥٤	٧	الأدب في العصور المتأخرة	١٣٦-١٢٦
٤	مقدمة في العصر الأندلسي	٧٧-٧٢			

٢. تحديد الأهداف السلوكية وصياغتها : أن تحديد الأهداف السلوكية يساعده المدرس على وضوح الرؤية ويدفعه إلى توظيف المادة الدراسية بما يحقق الأهداف المطلوبة منها دون أن يحملها أكثر من طاقتها أو يهمل بعض الجوانب التي قد تكون مهمة لما لها من آثار إيجابية في طبيعة تفكير الطلبة وزيادة تحصيلهم الدراسي وفدراتهم على التفاعل والاتصال فيما بينهم وهذا بدوره يؤدي إلى نمو شخصياتهم بمختلف الجوانب . (السامرائي، وفائدة ٢٠١٨ : ٣١) فصاغ الباحث أهدافاً سلوكية للمجال المعرفي من تصنيف (Bloom) للمستويات الأربع الأولى (المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل) فبلغ عدد الأهداف السلوكية في مستوى المعرفة (٤٤) هدفًا والفهم (٢٨) هدفًا والتطبيق (١٨) هدفًا والتحليل (٢٦) هدفًا . وبذلك بلغ عدد الأهداف السلوكية (١١٦) هدفًا سلوكيًا وللتأكد من صلاحيتها لمحتوى المادة الدراسية التي ستدرس في أثناء تطبيق التجربة ، وتم عرضها على مجموعة من المتخصصين في طرائق التدريس وقد حصلت جميع الأهداف على موافقة المتخصصين بنسبة (١٠٠ %) وبذلك لم يحدف الباحث منها أي هدف مع إجراء بعض التعديلات على بعض منها .

٢. الخطأ التدريسي : يحتاج الباحث الخطأ التدريسي المناسبة باستمرار مادام يعمل في مجال التدريس لتجنب العمل المشوش وغير المنظم والارتباك والتخبط ، وصياغ الوقت ، والعجز عن إدراك ما حققه طلبته من أهداف محددة ، لذا أعد الباحث خطأ تدريسي ضوئ محتوي كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأدبي لمجموعتي البحث ، وقد بلغ عدد الخطأ التدريسي بواقع (١٣) خطأ لكل مجموعة ، وتم عرضها على ذوي الاختصاص في مجال اللغة العربية ، وطرائق تدريسها .

سابعاً: أداة البحث:

الاختبار التحصيلي : اتبع الباحث الخطوات الآتية في بناء الاختبار التحصيلي لمحتوى المادة الدراسية : -

١. تحديد الهدف من الاختبار : - الهدف هو قياس تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص الجزء الثاني المقرر تدريسه للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢).

٢. صوغ فقرات الاختبار التحصيلي: تمت صياغة فقرات اختبارية تتناسب مع الأهداف السلوكية المحددة على وفق خارطة اختبارية تكون من (٤٠) فقرة من نوع (الاختبار من متعدد)، وقد تم وضع أربعة بدائل لكل فقرة.

٣. تحديد مجال الأهداف السلوكية: شمل الاختبار التحصيلي قياس المستويات الأربع الأولى من تصنيف بلوم (Bloom) للمجال المعرفي وهي (التذكر، الفهم والتطبيق والتحليل)، وذلك لملاءمتها لطبيعة النمو المعرفي لطلاب الصف الخامس الأدبي.

٤. إعداد (الخارطة الاختبارية): حدد الباحث عدد فقرات الاختبار التحصيلي ب (٤٠) فقرة في ضوء عدد الفقرات الكلية، والأهمية النسبية لمحتوى الموضوعات، والأهمية النسبية لمستوى الأهداف السلوكية والجداول (٣) يوضح ذلك: ذل (٣) جدول الموصفات (الخارطة الاختبارية)

ت	الموضوع	عدد الصفحات	الأهمية النسبية	فقرات الاختبار				المجموع
				معرفة ٣٨	فهم ٢٤ %	تطبيق ١٦	تحليل ٢٢	
١	أبو الطيب المتنبي	٨	١٧%	٣	٢	١	١	٧
٢	أبو تمام الطائي	٣	٦%	١	١	=	١	٣
٣	النثر في العصر العباسي	٦	١٣%	٢	١	١	١	٥
٤	مقدمة في العصر الأندلسي	٦	١٣%	٢	١	١	١	٥
٥	الموشحات	٨	١٧%	٣	٢	١	١	٧
٦	فنون النثر الأندلسي	٥	١١%	٢	١	١	١	٥

٧	الأدب في العصور المتأخرة	١١	٢٣%	٣	٢	١	٢	٨	٤٠
المجموع		٤٧	١٠٠%	١٦	١٠	٦	٨	٤٠	

• صدق الاختبار التحصيلي: تم التحقق من صدق الاختبار التحصيلي بطريقتين هما: -

١. الصدق الظاهري: يكون الاختبار صادقاً بالنسبة إلى الطالب أو إلى من ينظر إليه إذ يظهر أن الأسئلة لها علاقة بالوظيفة التي يراد قياسها ، ويتطلب هذا النوع من الصدق عرض الاختبار بصيغته الأولى على مجموعة من المحكمين والمتخصصين من ذوي العلاقة بموضوع الاختبار ، لذلك عرض الباحث الاختبار بصيغته الأولى على مجموعة من المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها والقياس والتقويم وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم وملاحظاتهم عدلت الفقرات أو البدائل التي تحتاج إلى تعديل وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم تم إجراء بعض التعديلات اللازمة فأقيمت فقرات الاختبار (٤٠) فقرة .

٢. صدق المحتوى: للتأكد من تمثيل الاختبار للمحتوى فإن الباحث يلجأ إلى جدول المواصفات والذي يشير إلى عدد الفقرات في كل خلية من الخلايا بالإضافة إلى الأهداف والمحتوى المراد تغطيتهما من خلال هذه الفقرات بحيث يتطلب توزيع ملائم للفقرات والتي تمثل المحتوى الذي تم تغطيته من قبل الأهداف. (المُنزِل والعنوم ، ٢٠١٠ : ١٥٣) وتم التحقق من خلال إعداد جدول المواصفات الموضح في جدول (٣).

• تعليمات الاختبار: وهي إرشادات يضعها الباحث توجه الطالب وترشده في الإجابة عن الاختبار وقد تم وضع التعليمات الخاصة للاختبار وكيفية الإجابة عنه بشكل واضح ومفهوم، وعليه وضع الباحث تعليمات الاختبار في مقدمة الاختبار مع مثال توضيحي.

• تعليمات التصحيح: وضع الباحث معايير لتصحيح الإجابات وهي إعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة عن كل فقرة، وصفر للإجابة الخاطئة والمتروكة والتي تحتوي أكثر من بديل واحد وبذلك تراوحت الدرجة الكلية للاختبار من (صفر كحد أدنى إلى ٤٠ كحد أعلى).

• التطبيق الاستطلاعي للاختبار

١. التطبيق الاستطلاعي الأول للاختبار : الهدف من التطبيق الأول هو تحديد الزمن الذي يحتاجه الطالب للإجابة عن الاختبار ، لذا طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية بلغت (٣٠) طالباً من الصف الخامس الأدبي في مدرسة (إعدادية بلدروز للبنين) التابعة إلى المديرية العامة لتربية قضاء بلدروز ، وذلك بعد الاتفاق مع إدارة المدرسة ومدرس المادة على إجراء الاختبار وقد تم إبلاغ الطلاب بموعد الاختبار قبل أسبوع من الوقت المحدد وتم حساب الزمن المستغرق للإجابة عن الفقرات باختساب زمن انتهاء كل طالب من الإجابة عن الاختبار وحتى آخر طالب ، فتبين أن الزمن المستغرق في الإجابة هو (٤٠) دقيقة . من خلال المعادلة التالية : مجموع الوقت الكلي لإجابات جميع الطلاب / العدد الكلي للطلاب .

٢. التطبيق الاستطلاعي الثاني للاختبار : للتأكد من الخصائص السايكومترية للاختبار جرى تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية ثانية في مدرسة (إعدادية دار الندوة للبنين بواقع ١٠٠ طالب) (إذ يرى (المهداوي والدليمي ٢٠٠٠) أن حجم العينة الاستطلاعية يمكن أن يتراوح بين (٤٠ - ١٠٠) شخص بحيث يضم بينها أفراد المجتمع ويمثلون عناصر العينة التجريبية التي يسعى الباحث لتصميم الاختبار لها ومثل هذا التمثيل يزيد من صدق الفقرات ويحسن من نتائجه في التجربة (المهداوي والمهداوي ٢٠٠٠ : ٢٨) ، بعد الاتفاق مع إدارة المدرسة ومدرس مادة اللغة العربية ، وبعد تصحيح إجابات الطلاب رتب درجاتهم تنازلياً من أعلى درجة إلى أوطأ درجة ، ثم أخذ أعلى ٢٧ % من إجابات الطلاب لتمثل المجموعة العليا ، وأدنى ٢٧ % من إجابات الطلاب لتمثل المجموعة الدنيا وبعد هذا تم إجراء التحليل الإحصائي لاستخراج ما يأتي : - معامل التمييز : السؤال المميز هو الذي يقود إلى التفريق بين الطلبة ذو القدرة العقلية العليا والطلبة ذو القدرة العقلية الدنيا ، وتشير الإحصائيات إلى أن أي فقرة ذات معامل تمييز سالب يتم حذفها ، وأي فقرة معامل تمييزها من (صفر - ١٩ %) تُعد ضعيفة ويتم حذفها ، وأي فقرة معامل تمييزها من (٢٠ % - ٣٩ %) تُعد ذات تمييز مقبول ، أما إذا كانت الفقرة تمييزها (٤٠ %) فأكثر تعتبر فقرة جيدة أو مميزة ، وبشكل عام كلما زاد معامل التمييز كان ذلك أفضل . (أبو فودة وبني يونس، ٢٠١٢ : ١١٢)، وقد تم حساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار فوجد أن قيم الفقرات تراوحت بين (٠,٣٢ - ٠,٦٩)، وهذا يعد معامل تمييز جيد لجميع فقرات الاختبار. معامل الصعوبة: - بعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي وجد الباحث أنها تنحصر بين (٠,٣٣ - ٠,٦٨)، وهي تعد معاملات صعوبة مقبولة، إذ يشير بلوم إلى أن فقرات الاختبار تعد مقبولة إذا انحصرت معامل صعوبتها بين (٠,٢٠ - ٠,٨٠) (Bloom, 1971: p168). فاعلية البدائل الخاطئة : إن أسئلة فقرات اختياري من متعدد هي بمثابة بدائل مُحتملة للإجابة عنها ويكون هنالك بديل واحد هو الإجابة الصحيحة والبدايل الأخرى تمثل إجابات خاطئة ، وأنها تجذب طلاب الفئة الدنيا ، أما التي لا تجذب

أخذاً من المفحوصين أو القليل منهم فتعد هذه فعالة ويُفضل استبدالها كما ويتم حذف البدائل التي تجذب المفحوصين في الفئة العليا أكثر مما تجذبه من المفحوصين ذوي الفئة العليا . (أبو فودة وبني يونس ، ٢٠١٢ : ١٢١) ، لذا استخرج الباحث فاعلية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار التحصيلي ، وكانت البدائل الخاطئة سالبة لجميع فقرات الاختبار التحصيلي ، وهذا يعني أن البدائل الخاطئة قد جذبت إليها عدد من طلاب المجموعة الدنيا أكثر من المجموعة العليا وهذا يدل على فاعليتها لذا أبقى الباحث البدائل كما هي دون إجراء أي تغيير .

ثبات الاختبار : استعمل الباحث طريقتين لحساب معامل الثبات هما :

أ. طريقة التصحيح عبر الزمن : اختار الباحث عشوائياً (٢٢) ورقة من أوراق إجابات الطلاب البالغ عددهم (١٢٠) طالب ، وإعادة تصحيحها بعد أسبوعين من التصحيح الأول ، وباستعمال معامل ارتباط (بيرسون) بلغ معامل ارتباط الثبات بين تصحيح الباحث الأول وإعادة تصحيح عبر الزمن (٠,٩٢) .

ب. طريقة التجزئة الوصفية : وهي من أكثر طرق ثبات الاختبار شيوعاً ، ويعود ذلك إلى أنها تتلافى عيوب بعض الطرق الأخرى . (الإمام وآخرون ١٩٩٠ : ١٥٢) ومن مزايا هذه الطريقة إنها تقيس التجانس والاتساق الداخلي للاختبار ، فقد جُزئ الباحث فقرات الاختبار البالغ عدده (٣٠) فقرة على مجموعتين ، صممت المجموعة الأولى درجات الفقرات الفردية ، وصممت المجموعة الثانية درجات الفقرات الزوجية ، وباستعمال معامل ارتباط (بيرسون) بلغ معامل الثبات بين المجموعتين (٠,٨٩) .

سابعاً : إجراءات تطبيق التجربة : تم الاتفاق مع إدارة المدرسة على أن يتولى الباحث تدريس مادة اللغة العربية بنفسه ، وتم تنسيق جدول الحصص بالشكل الذي يضمن الوقت الكافي لكل مجموعة ، وقد تمت المباشرة بالتجربة يوم الثلاثاء الموافق (٢ / ١١ / ٢٠٢١) بتطبيق التكافؤ لمجموعتي البحث ، وقد بدأ التدريس الفعلي يوم الأحد الموافق (٧ / ١١ / ٢٠٢١) ، وانتهت التجربة يوم الأحد الموافق (١٣ / ٢ / ٢٠٢٢) ، واستمرت مدة التجربة (١٢) أسبوع وبواقع خمس حصص أسبوعياً لكل مجموعة . بعد انتهاء الباحث من تدريس مجموعتي البحث المادة الدراسية المقررة طبق ما يأتي : -

١. الاختبار التحصيلي : طبق في يوم الثلاثاء الموافق (٨ / ٢ / ٢٠٢٢) بعد إخبار الطلاب بموعده قبل أسبوع من تطبيق الاختبار .
٢. تفرغ البيانات : صحت الأوراق الاختبارية للطلاب على وفق الأنموذج التصحيحي للاختبار التحصيلي ، ثم أخذت الدرجات وبوت في جداول لمعالجتها إحصائياً .

ثامناً : الوسائل الإحصائية : استعمل الباحث الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية النسخة (SPSS - 23) وبرنامج (Microsoft Excel) لمعالجة البيانات . عرض النتيجة وتفسيرها : للتحقق الفرضية الصفرية : (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الأدب والنصوص على وفق نمودج واكس ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي . باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسطات درجات المجموعتين تم حساب المتوسط الحسابي للمجموعتين والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة ، وكما مبين في جدول (٤) : جدول (٤) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠.٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٩	٣٢,٤٦١	٣,٧٤٧	٧٤	٥,٢٠٢	٢	دالة إحصائية
الضابطة	٣٧	٢٥,٧٢٩	٧,١٠٨				

يبين جدول (٤) أعلاه أن المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية يساوي (٣٢,٤٦١) ، وانحراف معياري (٣,٧٤٧) ، بينما المتوسط الحسابي لطلاب المجموعة الضابطة يساوي (٢٥,٧٢٩) ، وانحراف معياري (٧,١٠٨) وأن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٥,٢٠٢) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢) عند درجة حرية (٧٤) ومستوى دلالة (٠.٠٥) ، وبهذا ترفض الفرضية الصفرية الأولى وتقبل الفرضية البديلة وهذا يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي ولصالح المجموعة التجريبية ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى إن اعتماد أنموذج واكس في تدريس الأدب والنصوص ساعد على التعلم عن طريق وضع معلومات جديدة ترتبط مع المعلومات الموجودة لدى الطلبة ، وأن استعمال أنموذج واكس عمل على إثارة حماس طلاب المجموعة

التجريبية على تقصي الحقائق والمعلومات ، وأن استعمال أتمودج واكس شجع الطلاب على الكتابة والمشاركة . الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث استنتج الباحث الآتي:

١. ساهم أتمودج واكس في تحسين تحصيل طلاب الصف الرابع الخامس في مادة الأدب والنصوص.
٢. أن أتمودج واكس ساهم بشكل فعال في تعلم المهارات الاجتماعية مثل الاستماع إلى الآخرين، وطرائق المناقشة والحوار، وتقبل آراء الآخرين والتواصل فيما بينهم. التوصيات: في ضوء نتائج هذا البحث يوصي الباحث بما يأتي:
١. ضرورة تبني أتمودج واكس في تدريس مادة الأدب والنصوص للصف الرابع الأدبي في التحصيل.
٢. تأهيل مدرسي ومدرسات مادة اللغة العربية على كيفية التدريس بأتمودج واكس من خلال البرامج التدريبية للمدرسين التي تقوم بها المديرات العامة للتربية.
٣. توجيه مدرسي ومدرسات اللغة العربية بعدم الإقتصار على الأساليب التقليدية في التدريس، وضرورة اعتماد وتنويع أساليب تدريسية.
٤. اعتماد أتمودج واكس كأتمودج حديث في تدريس اللغة العربية في المرحلة الإعدادية. المقترحات: استكمالاً للبحث يقترح الباحث إجراء
١. استعمال أتمودج واكس على مراحل دراسية مختلفة (الابتدائية، والمتوسطة، والإعدادية).
٢. إجراء دراسات أخرى تستعمل أتمودج واكس في مواد دراسية أخرى.
٣. إجراء دراسة للموازنة بين نتائج أتمودج واكس ونماذج تدريسية أخرى في متغيرات متنوعة. ٤. إجراء دراسة ماثلة للبحث في متغيرات تابعة أخرى (اكتساب المفاهيم الأدبية، التفكير العلمي، وتنمية الأداء التعبيري، والاتجاه نحو المادة).

المصادر

- إبراهيم ، فاضل خليل (٢٠١٠) المدخل إلى طرائق التدريس ، دار ابن الأثير للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، العراق .
- إبراهيم ، مجدي عزيز (٢٠٠٤) استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم ، مكتبة الأنجلو ، القاهرة .
- أبو فودة ، ياسر خميس ، ونجاتي أحمد بني يونس (٢٠١٢) الاختبارات التحصيلية مفهومها ، كيفية إعدادها ، أسس بنائها وتكوينها ، وتطبيقات ميدانية ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر ، عمان .
- أحمد ، سلوان عبد (٢٠١٨) أثر أتمودج واكس في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الأول المتوسط وتنمية تفكيرهم التاريخي ، مجلة الفتح ، كلية التربية الأساسية ، جامعة ديالى ، العدد (٧٥) المجلد (١٤) لسنة ٢٠١٨ ، ص ٣٠٧ - ٣٣٣ .
- الإمام ، مصطفى محمود وآخرون ، (١٩٩٠) التقويم والقياس ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، العراق
- التميمي ، محمود كاظم محمود (٢٠١٣) منهجية كتابة البحوث والرسائل في العلوم التربوية والنفسية ، ط ٢ ، دار صفاء للنشر والتوزيع
- الجرجاني ، السيد الشريف علي بن محمد (٢٠٠٥) كتاب التعريفات ، دار الفكر ، لبنان .
- جطل ، مصطفى ، وآخرون (٢٠٠٨) اللغة العربية لغير المختص ، مديره الكتب والمطبوعات الجامعية جامعة حلب ، سوريا
- الدريج ، محمد (٢٠٢٠) نماذج وبارديكمات حديثة في البحث التربوي كمرجعية لتطوير مناهج التعليم ، كلية علوم التربية ، جامعة محمد
- الدليمي ، إحسان ، وعذنان محمود المهداوي (٢٠٠٠) القياس والتقويم ، ط ١ ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة ديالى
- الدليمي ، طه علي حسين (٢٠٠٩) تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات الحديثة ، ط ١ ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ، إربد .
- زاير ، سعد علي ، وعائز إيمان إسماعيل (٢٠١٤) مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- (٢٠١١) مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ، مكتبة المنتبى ، بغداد - العراق .
- زهران ، حامد عبد السلام ، (١٩٨٠) دراسات في الصحة والإرشاد النفسي ، ط ٢ ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر .
- السامرائي ، فصي محمد لطيف ، فائدة ياسين طه البدر (٢٠١٨) التدريس مهاراته واستراتيجياته ، مؤسسة الصديق الثقافية ، بابل ،
- الشمري ، هدى علي جواد ، والساموك ، سعدون محمود (٢٠٠٥) مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ، ط ١ ، دار وائل للنشر والتوزيع
- الطويل ، حسن (٢٠٢٢) أفاق الجديدة لتدريس اللغة العربية وآدابها مقترحات تطبيقية ، ط ١ ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ،

- العالمية ، المدينة العالمية (٢٠١١) طُرُق تدريس اللغة العربية وفروعها .
- عامر ، طارق عبد الرؤوف ، والمصري ، إيهاب عيسى (٢٠٢٠) صناعة واتخاذ القرار ، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر
- عثمان ، سيد أحمد (١٩٨٦) علم النفس الاجتماعي والتربوي ، مكتبة الأنجلو المصرية . القاهرة
- على ، أحلام جميل محمد (٢٠١٩) أثر إستراتيجية واكس في اكتساب المفاهيم النفسية وعادات العقل المنتجة لدى طلبة كلية التربية في مادة علم النفس التربوي ، مجلة البحوث التربوية والنفسية العدد (٦٠) - المجلد (١٦) لسنة ٢٠١٩ ص ٢٠٣ - ٢٢٨
- عواد ، ماهر محمد (٢٠١٤) فسيولوجية التعلم الحركي ، مطبعة النبراس للطباعة ، العراق .
- قشطة ، إبراهيم أحمد ، (٢٠٢٠) الكافي في تدريس اللغة العربية للمرحلة الأساسية الأولى ، مؤسسة نافذ للطباعة والنشر ، رفح فلسطين
- لرغول ، عماد ، (٢٠٠٣) نظريات التعلم ، ط ١ ، الإصدار الأول ، دار الشروق ، عمان ، الأردن .
- محمود ، أحمد عمر وآخرون (٢٠١٠) القياس النفسي والتربوي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط ١ ، عمان ، الأردن .
- مذكور ، علي أحمد (٢٠١٠) طرق تدريس اللغة العربية ، ط ٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان .
- مرعي ، وليد فائق ، ومحمود علي أحمد (٢٠٢٠) تعليم التفكير في اللغة العربية ، مؤسسة الصادق الثقافية ، بابل ، العراق .
- ملحم ، سامي محمد (٢٠٠٦) القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط ٣ ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- المنيزل ، عبد الله فلاح ، وعذنان يوسف العنوم ، (٢٠١٠) مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية ، ط ١ ، دار إتراف للنشر والتوزيع
- الموسوي ، سالم عبد الله (٢٠٢٠) مناهج وطرائق وتقنيات التعليم ، كلية التربية للعلوم الصرفة ، جامعة بغداد .
- Bloom,B.S.,Hasting,JT.andMadaus,GF.(1971) Handbook of formative and summative evalnative of student learning.
- Creswell, J.W. (2012). Educational research: planning, conducting, and evaluating quantitative and qualitative research (4th ed.). Upper Saddle River, N.J.: Pearson.
- Hendreson, J . Irvine (1981) The concept of responsibility and it`s place in moral education , Florida: University Microfilms International
- Pajares, M. F. (1992). Teachers' beliefs and educational research: Cleaning up a messy construct. *Review of Educational Research*, 62(3), 307-332
- Waks, Leonard(1989):New Challenges for Science, Technology, and Society Education , Technology in Society, VOL:11,Pergaman Press , USA